خطبة الجمعة - من سلسلة المعجزات النبوية ج8) رحمته صلى الله عليه وسلم في قوته (

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:38

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:05

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:01:35

وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار موطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم - 00:02:06

وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم - 00:02:38

وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ينتقم - 00:03:12

يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصوات سرابينهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب - 00:03:44

هذا بلاغ للناس هذا بلاغ للناس ولينظروا به وليعلموا ان ما هو اله واحد وليذكر اولو الالباب عباد الله ارسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين قال تعالى - 00:04:16

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومع ذلك امر الله رسوله بجهاد الكفار والمنافقين والاغلاظ عليهم فقال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:52

ارسله الله رحمة للعالمين وامره بجهاد الكفار والمنافقين وباقامة الحدود فرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم رحيم في قوته قوي في رحمته وهذا الموقف الذي تسمعونه يبين ذلك ليعلم الجميع - 00:05:28

ان ما يحدث في بلاد المسلمين اليوم على ايدي من يسمون انفسهم بالدولة الاسلامية ويسمونهم الناس بداعش الاسم الاول الدعوة الدولة الاسلامية لا يليق بهم لان الدولة الاسلامية تقوم على العلم والعلماء والرحمة بالناس والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة لا تقوم بالذبح - 00:06:09

والحرق فما ينسبونه للاسلام فالاسلام منه بريء وما ينصبون انفسهم للسلفية فالسلفية منهم بريئة وما ينسبون انفسهم لو اعمالهم للعلماء وائمة السلف كشيخ الاسلام ابن تيمية فهو بريء مما يفعلون ويقولون - 00:06:47

ها انا اضع امامكم هدي النبي صلى الله عليه وسلم قائدنا اسوتنا وهو رحيم في قوته. قوي في رحمته تقول عائشة رضي الله عنها يا رسول الله هل اتى عليك يوم - 00:07:20

كان اشد من يوم احد ويوم احد النبي صلى الله عليه وسلم وقع في الحفرة وكسرت رباعيته وشج جبينه وكاد الكفار ان يصلوا اليه لولا ان الله سلم يوم شديد - 00:07:48

تقول عائشة ام المؤمنين يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك اي لقد لقيت من قريش اذى كثيرا - 00:08:15

وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اي يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم واقفا عند العقبة عند جمرة العقبة في منى عرض نفسه على الناس ودعا الكفار الى الاسلام - 00:08:39

فلم يستجيبوا له واعتدوا عليه افهموا عني يا عباد الله يدعوهم الى الاسلام يدعوهم الى سعادة الدنيا والاخرة فلم يستجيبوا له واعتدوا عليه يقول صلى الله عليه وسلم فانطلقت وانا مهموم - 00:09:03

على وجهي انطلقت امشي بين الجبال وانا مهموم وحزين حزين لا ادري اين اسير فلم استفق الا عند قرن المنازل وهذا موقع بالقرب من مكة الا في قرن المنازل منزل بالقرب من مكة - 00:09:31

يقول صلى الله عليه وسلم فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يقول فنظرت اي في السحابة فاذا بها جبريل عليه السلام فنادان - 00:10:03

فقال يا محمد لقد سمع الله قول قومك لك وما ردوا به عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت يقول صلى الله عليه وسلم فسلم علي ملك الجبال. وقال يا محمد ان الله قد سمع قول قوم - 00:10:31

وقد ارسلني الله اليك انا ملك الجبال لتأمرني بامرك ان شئت اطبق عليه الاخشبين اي اهل مكة اي ان شئت ادفنهم لك في الارض انظروا عباد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدي عليه - 00:10:59

وهو يدعوه الى الاسلام ومعه الله عز وجل القوة التي لا تهزم ومعه جبريل يستطيع بجناحه ان يقلب مكة على من فيها ورسول الله صلى الله عليه وسلم اقوى الناس - 00:11:29

واشجع الناس وبين يديه ملك الجبال ينتظر الامر منه ان يقلب عليهم الاخشبين ورسولنا، صلى الله عليه وسلم، امامه لحظة الانتقام ان اراد ان ينتقم انظروا الى الرحمة في القوة - 00:11:55

قال لا لا لا تطبق عليكم الاخشبين بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا. الله اكبر هذا اسوتنا هذا امامنا ما جاء ليعذب الناس - 00:12:24

ولا ليذبح الناس ولا ليحرق الناس بالنار جاء ليحول الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ليخرج الناس من الظلمات الى النور. ليخرج الناس من ضيق الدنيا الى سعة الاخرة - 00:12:49

ليس الانتقام هو منهج الانبياء ولا هو منهج نبينا صلى الله عليه وسلم كيف لا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول باعلى صوته لكل الدنيا. يا ايها الناس يا ايها الناس انما انا رحمة مهداة - 00:13:12

انما انا رحمة مهداة بل عندما طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو على المشركين قال اني لم ابعث اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة اني لم ابعث لعانة - 00:13:35

ومن باب اولى اني لم لم ابعث لاذبح الناس ولا لاحرق الناس لم ابعث لعانة انما بعثت رحمة بل كان صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد انا نبي الرحمة - 00:13:58

انا نبي الرحمة فنبينا صلى الله عليه وسلم رحيم بقوته قوي في رحمته ولذلك فموعدنا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السابعة لرسولنا صلى الله عليه وسلم الا وهي رحمته - 00:14:19

صلى الله عليه وسلم في قوته رحمته في قوته ويظهر ذلك جليا من تعليمه صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله عنهم ولامته

اداب الجهاد في سبيل الله امة الاسلام - 00:14:45
الجهاد في سبيل الله شرع لدخول الناس في الاسلام لدعوة الناس الى الاسلام انظروا اليوم الى من يسمون افعالهم القبيحة جهادا في سبيل الله افعالهم نفرت الناس عن الاسلام الملايين في الدنيا تلعنهم من افعالهم - 00:15:15
كرهوا الناس الاسلام اصبح المسلم ذا اللحية اذا مشى في الشارع يقولون داعش ان يذبح ويحرق اسأتم للاسلام فضعتم المسلمين اتقوا الله في الاسلام والمسلمين. اتقوا الله في دين الله - 00:15:49
من اين جئتم للامة؟ في اي مصنع في بلاد الغرب صنعتم من الذي يدربكم؟ من الذي يمدكم؟ تتزينون بزي المسلمين وتفعلون افعال الشياطين. الله اكبر وهناك من المسلمين المجرمين من يؤيدهم - 00:16:12
لما تكلمنا عن حزب الله المجرم تكلمت في حقنا وتبين لكم اليوم ان حزب الله الشيعي اقرب الى حزب الشيطان. واليوم نتكلم عن هؤلاء ونحذر من سنين والناس ذا لحية يقولون لا اله الا الله وكأن الذين قتلوا عثمان وقتلوا - 00:16:35
كانوا يقولون لا اله الا الله وكانوا اصحاب لحى وكانوا يقومون الليل ويصومون النهار لكنهم ضلوا الطريق لما قاتلهم علي سأل الصحابة عليا رضي الله عنه. يا امير المؤمنين هؤلاء الخوارج هم كفار؟ قال لا - 00:16:58
قال لا هم فروا من الكفر. قالوا له امنافقون؟ قال لا. المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا. وهؤلاء الله ليلا ونهارا ويقرأون القرآن. قالوا ما هم قوم اصابتهم فتنة قال قوم اصابتهم فتنة. فهؤلاء اصابتهم فتنة. ضلوا الطريق. ضلوا الطريق. والله - 00:17:18
نرحمهم نقول لهم ليس هذا هو الطريق لاقامة الدولة الاسلامية. الدولة الاسلامية اقامها النبي واقامها الصحابة بالدعوة وبالجهاد بآدابه بضوابطه بشروطه فتعالوا بنا عباد الله لنتعلم اداب الجهاد قبل دخول المعركة - 00:17:45
واثناء المعركة وبعد المعركة ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة اما اداب الجهاد في سبيل الله قبل دخول المعركة الدعوة جيش الاسلام بقيادته لابد ان يدعو الناس الى خصال ثلاث - 00:18:11
قبل المعركة الاولى يدعوهم الى الاسلام اسلموا تسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر امير الجيش بدعوة الناس اولا الى الاسلام قبل القتال وامر عليا رضي الله عنه في غزوة خيبر عندما اعطاه الراية ليفتح حصون اليهود قال له ادعوهم اولا الى الاسلام - 00:18:38
فان اسلموا الكفار صاروا للمسلمين اخوانا لهما لهم وعليهم ما عليهم عصموا دماءهم واموالهم. وهذه هي الغاية العظمى للجهاد في سبيل الله. دعوة الناس الى عبادة الله. الى لا اله الا الله. وليس اخراج الناس من دين الله - 00:19:11
فان ابوا ان يدخلوا في الاسلام ولا اكراه في الدين الثانية الجزية يطلب قائد الجيش منهم ان يدفعوا الجزية للمسلمين ويعيشوا في بلاد المسلمين. ونحافظ على اموالهم واعراضهم ولا نتدخل في دينهم - 00:19:47
فان ابوا الاسلام والجزية تأتي الثالثة القتال لقوله صلى الله عليه وسلم لامير الجيش فان ابوا اي الاسلام والجزية فاستعن بالله وقاتلهم فاستعن بالله الذين رفضوا الاسلام والجزية فاستعن بالله - 00:20:15
ولم يقل له فاستعن بامريكا ولا بروسيا ولا بشياطين الانس والجن. فاستعن بالله. لان من استعاذ بالله اعانه فاستعن بالله وقاتلهم اما اداب الجهاد في المعركة اثناء المعركة نقول لكل الدنيا - 00:20:44
تعالوا يا من تتكلمون في حقوق الانسان. تعلموا حقوق الانسان من الاسلام في داخل المعركة انظروا الى الاداب الاسلامية وقارنوا بما تفعله داعش اليوم بالمسلمين وليس بالكفار والا لو صدقوا فيما قالوا - 00:21:09
فها هم اليهود في فلسطين يذهبون اليهم ليروحوا الامة ويطهروا الاقصى منهم لما يستعرضون باسلحتهم وعضلاتهم على المسلمين ويسمون انفسهم بالدولة الاسلامية. فهل الدول الاسلامية الاخرى كافرة؟ الجواب عندهم نعم. هي مجتمعات كافرة - 00:21:31
لا هي مجتمعات اسلامية اما عندهم هي مجتمعات كافرة يحاربونها قبل ان يحاربوا اليهود والنصارى. والنبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان بدأت المعركة - 00:21:53
الادب الاول لجيش المسلمين احسان القتل وانت تقتل الكافر تحسن في قتله لا تعذبه اقتله بدون تعذيب لقوله صلى الله عليه وسلم

ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم - 00:22:18
فاحسنوا القتلة هذا كلام النبوة. في البخاري ومسلم. ثانيا اتق الوجه لا يجوز لك ايها المسلم في ارض المعركة ان تضرب الكافر على وجهه. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم - 00:22:41
يجتنب الوجه الله اكبر لا تتقصد في المعركة ان تضرب الكافر على وجهه وهو كافر لا تضربه على وجهه ثالثا لا تقتلوا الصبيان والنساء وهو ما يسمى بلغة العصر بالمدنيين - 00:23:00
تعليم لجيش الاسلام لا تقتلوا الصبيان والنساء الذين لم يشاركوا في المعركة رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مقتولة في ارض المعركة فنحن النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان - 00:23:29
رابعا لا تحركوا احدا ابدا بالنار لا يجوز لكم يا امة الاسلام وانتم تجاهدون في سبيل الله ان تحركوا احدا من الكفار بالنار لقوله صلى الله عليه وسلم لجيش المسلمين وهو منطلق للجهاد في سبيل الله. لا تحرقوا بالنار فان - 00:23:51
لا يعذب لا يعذب بالنار الا الله لا يجوز للمسلمين ان يحرقوا الكافر بالنار فما بالكم بمن يحرق المسلم وهو يقول لا اله الا الله بالنار وينسبون انفسهم الى السلفية - 00:24:19
وينسبون اعمالهم الى شيخ الاسلام ابن تيمية والسلف يبرأ من فعلهم. والائمة وفي مقدمتهم شيخ الاسلام ابن تيمية يبرأ الى الله من فعلهم كذبوا على الله وكذبوا على رسول الله وكذبوا على السلف وكذبوا على ائمة السلف - 00:24:49
خامسا من اداب الجهاد في ارض المعركة الا يقتلوا احدا من الكفار قال لا اله الا الله اسمع يا مسلم يقول المقداد بن الاسود رضي الله عنه قلت يا رسول الله - 00:25:15
ارأيت ان لقيت كافرا فقاتلني فقطع احدى يدي بالسيف يا رسول الله ارأيت ان لقيت كافرا فقاتلني وقطع احدى يدي بالسيف ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اي قال الكافر لا اله الا الله. افاقتله يا رسول الله - 00:25:36
قال صلى الله عليه وسلم لا تقتل قال المقداد يا رسول الله قاتلني وقطع يدي ثم قال ما قال بعد ما قطع يدي افأقتله يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل - 00:26:15
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله اي اصبح مسلما وانك بمنزلته قبل ان يقول ما قال امر خطير وهذا وهذا اسامة ابن زيد رضي الله عنهما في غزوة من الغزوات - 00:26:40
رأى رجلا من المشركين اوجع المسلمين وقتل من شاء من المسلمين فلما علاه اسامة بالسيف قال الكافر لا اله الا الله فظن اسامة انها انه قالها متعوذا خائفا من السيف فقتله - 00:27:08
فوصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال اسامة يا رسول الله قالها متعوذا يا رسول الله اوجع اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا - 00:27:30
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا شققت عن قلبه لتعلم ان قالها ان قالها ام لا اي قالها من قلبه ام لا اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله - 00:27:51
قال اسامة يا رسول الله استغفر لي وقال وكيف تصنع بلا اله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيامة يا اسامة وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة - 00:28:07
واخذ يكررها صلى الله عليه وسلم. وكيف تصنع بلا اله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيامة وكلكم اعلم ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء فيا من - 00:28:30
يسمون انفسكم بالدولة الاسلامية ويسمونكم الناس بداعش وداعش تليق بكم كيف تصنعون بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة ممن قتلتم ممن قال امامكم لا اله الا الله وقتلتموه وممن - 00:28:49
سببتم في قتله ممن قال لا اله الا الله اما اداب الجهاد في سبيل الله بعد الانتهاء من المعركة اولا النهي عن التمثيل بالقتلى لقوله صلى الله عليه وسلم لا تنسوا - 00:29:15

لا يجوز للمسلم ان يمثل بالكافر بالكافر بعد موته. اي لا يجوز بعد موت الكافر في ارض المعركة ان تقطع انفه او تفقع عينه او تقطع يده او رجله لا يجوز التمثيل بالموتى الكفار - 00:29:40

بعد موتهم ثانيا الامر بدفن موتى الكفار بعد الانتهاء من المعركة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المسلمين بدفن موتى الكفار بعد المعركة وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

في غزوة بدر من وضع ائمة الكفر بعد موتهم في البئر اكبر شاهد على ذلك ثالثا النهي عن الغلول. وهو الاخذ من الغنيمة قبل تقسيمها. جاء رهط من الصحابة يقولون فلان شهيد - 00:30:20

وفلان شهيد حتى مروا على رجل من المسلمين مات في ارض المعركة يقولون فلان شهيد. قال النبي صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار اني رأيته في النار - 00:30:39

بعباءة او بردة غلها اي سرقها خامسا النهي عن الغدر اذا انتهت المعركة بيننا وبين الكفار بصلح عام بمعاهدة احد من المسلمين اجار احدا من الكفار عنده فلا يجوز ان تعتدي عليه - 00:30:58

ولا يجوز ان تغدر لان الاسلام نهى عن الغدر ورسولنا صلى الله عليه وسلم لم يغدر بل قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة خامسا الاحسان الى الاسرى وكيف يعامل الاسلام الاسرى هذا نعرفه بعد قليل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:31:25

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين - 00:32:08

خامسا الاحسان للاسرى من اداب الجهاد في سبيل الله بعد الانتهاء من المعركة الاحسان للاسرى والاسر جائز فهناك من المسلمين من يؤسر عند الكفار وهناك من الكفار من يؤسر عند المسلمين - 00:32:29

في غزوة بدر الكبرى مكن الله رسوله من المشركين فقتلوا فقتل النبي صلى الله عليه وسلم منهم سبعين واسر سبعين فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بالاسرى - 00:32:53

فرق الاسرى بين الصحابة واوصاهم بالاسرى خيرا وان اراهم ان يحسنوا للاسرى فكان الصحابة يعملون بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطعمون الاسرى ويقدمون لهم احسن الطعام فاثنى الله على الصحابة - 00:33:15

وانزل في فعلهم قرآنا يتلى الى يوم القيامة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الاسير الكافر يحسنون اليه بل هذا واحد منهم ابو عزيز اخو مصعب ابن عمير كان اسيرا في بدر - 00:33:47

فكان عند رهط من الانصار يقول فاذا جيء لهم بالغداء قدموه الينا. الي واذا جيء لهم بالعشاء قدموه الي فاستحي سارد الخبز لهم فيردونه عليه اكراما هي وصية النبي صلى الله عليه وسلم للاسير الكافر - 00:34:14

اين تربى هؤلاء ربوا على يدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي ضرب اروع الامثلة بالاحسان للاسرى يقول ابو هريرة رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد - 00:34:45

فاتوا برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثام وهو سيد مطاع في قومه اتوا به اسيرا فربطوه في سارية من سوار المسجد يرى المسلمين وهم يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم الاخوة والمحبة ينظر بعينيه - 00:35:05

واحسنوا اليه فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول وقال ما عندك يا سمامة؟ فقال ثمامة عندي خير ان تقتلني تقتل ذا دم يعني ان قتلتني لمن ينتقم - 00:35:31

وان تنعم اي علي ينعم على شاكر اشكر لك ذلك وان كنت تريد مالا يا محمد؟ فسل من المال ما شئت فتركه النبي صلى الله عليه وسلم لو ان هذا عند داعش لقطعوا رأسه من اول لحظة وهو كافر - 00:35:55

تركه النبي صلى الله عليه وسلم نقول لهم اانتم اعلم ام الله اانتم افهم ام رسول الله؟ تركه النبي صلى الله عليه وسلم وفي اليوم الثاني خرج عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:25

ما عندك يا سمامة؟ فقال عندي خير ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد مالا فسل من المال ما شئت. فتركه

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:42
وفي اليوم الثالث خرج عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك امامة يتكلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف والصحابة تملأ المسجد - 00:37:05
ينتظرون الامر النبوي في هذا الاسير الكافر ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ هنا الرحمة في القوة فقال صلى الله عليه وسلم للمسلمين اطلقوا ثمامة ولا ضرب ولا تعذيب ولا قتل - 00:37:27
اطلقوا ثمامة امر فاجأ الجميع امر فاجأ ثمامة فخرج ثمامة من المسجد طليقا حرا يذهب الى اي مكان شاء. بامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ثمامة الى بستان بالقرب من المسجد - 00:37:54
فاغتسل ورجع الى المسجد. وقال اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله هذا نبينا هذه هي معاملة الاسرى الكفار دخل في الاسلام من حسن المعاملة من الاخلاق الحسنة - 00:38:20
من الاداب الشرعية مع الاسير ثم وقف ثمامة يقول امام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يا محمد والله ما كان على وجه الارض ابغض الي من وجهك واصبح وجهك - 00:38:49
احب الوجوه الي يا محمد والله ما كان على وجه الارض ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي يا محمد والله ما كان من بلد على وجه الارض - 00:39:14
ابغض الي من بلدك واصبح بلدك احب البلاد الي وقد اخذني رجالك وانا اريد العمرة على مذهب الكفار اما تأمرني يا رسول الله؟ فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر - 00:39:40
هذه معاملة النبي صلى الله عليه وسلم هل تشك في ذلك يا عباد الله يا امة الاسلام لا تنخدعوا يا شباب الاسلام لا تنخدعوا لا تتبعوا قوما ضلوا الطريق. قوم اصابتهم فتنة لا يدري ماذا يفعل. يظن ان الاسلام هو قتل وذبح وتحريق - 00:40:08
العلم الرجوع الى العلماء حتى تعلم ما تفعل وهذا اعرابي اخر جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل القيلولة في واد كثير العضاء وهو نوع من الشجر فظل النبي صلى الله عليه وسلم في شجرة - 00:40:34
وذهب الصحابة الى كل واحد تحت شجرة. فجاء اعرابي كافر ووجد النبي صلى الله عليه وسلم نائما فاخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اتخافني قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:40:54
قال فمن يمنعك مني الان قال النبي صلى الله عليه وسلم الله الله ما وقع السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يسلم بدون اكراه - 00:41:13
فقال الرجل له ولكن اعاهدك الا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك ونادى النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه واجتمع الجيش عند النبي صلى الله عليه وسلم. والاعرابي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:31
لو قال اقتلوه لقتلوه. لو قال اذبحوه لذبحوه. لو قال حرقوه لحرقوه فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنكم بهذا الرجل اذا رجع الى قومه وعشيرته؟ ماذا يقول؟ سيقول جئتكم من عند ارحم الناس - 00:41:49
واحسن الناس وافضل الناس ولم يكتفي النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم من تعذيب الاسير الاسير في غزوة بدر ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا والزبير وسعدا - 00:42:09
ليتحسسوا الاخبار. فجاءوا بغلامين لقريش فسألوهما فقالوا ان غلامين لقريش نسقي الماء. فضربوهما ضربا موجعا حتى يقولا انما نحن لابي سفيان يطمعون في القافلة بعد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي - 00:42:31
فلما عذبوهما قالوا انا لابي سفيان ركع النبي صلى الله عليه وسلم وسجد وسلم وقال الله اكبر لما صدقاكم عذبتموهما ولما كذباكم تركتموهما انهما والله لقريش فنهى بذلك عن ضرب الاسير. خذ منه المعلومات بدون ايذاء ولا ضرب ولا تعذيب. هذا ديننا - 00:42:53
نقول لكل الدنيا هذا ديننا. فلا يجوز لك يا مسلم ان تشك في الاسلام ولا يجوز لك ان تستهزء باصحاب اللحى في الشوارع او بالمرأة

المتحجبة وتقول يا داعش داعش قوم اصابتهم فتنة - 00:43:26
عرفوا عن السبيل ننصحهم. نقول لهم توبوا الى الله. ابواب التوبة امامكم. نحن لا نكفركم. انتم تكفروننا وتكفرون المسلمين وهذا فعل الخوارج. كفروا عثمان فقتلوه وكفروا عليا فقتلوه ولقوا ابن الصحابي الجليل خباب ابن الارتي فقتلوه وبخروا بطن امرأته وهي حبلى - 00:43:46
لا يعرفون الرحمة انا انصحهم ان يتوبوا الى الله وابشرهم ان قلوب العباد والسنة العباد تلعنهم من فعلتهم الشنيعة من تحريق مسلم يقول لا اله الا الله لا يجوز ان نحرق الكافر - 00:44:15
فما بالكم بمن يحرق مسلما يقول لا اله الا الله؟ ويا ليتهم حرقوه وبسرعة وانما عذبوه وخوفوه قبل ان يقتلوه. وهذا لا يرضاه الشرع. ونحن نبرأ الى الله من فعلهم. والاسلام يبرأ الى الله - 00:44:35
من فعلهم وائمة السلف يبرؤون الى الله من فعلهم وقد نصحتكم واني والله لكم لناصح امين اللهم فاشهد اللهم قد بلغت اللهم فاشهد اللهم قد بلغت اللهم فاشهد اللهم قد بلغت - 00:44:55
اخواني واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه فانا مسافر بعد غد الاحد بعد صلاة الفجر الى مصر للعلاج اغيب عنكم جمعة واحدة ونلتقي ان كان في العمر بقية بعد الجمعة التي بعدها - 00:45:20
اسأل الله ان يحفظنا واياكم من الامراض وان يحفظنا واياكم من شرار الخلق وان يهدنا الى سواء السبيل وان يرزقنا واياكم شهادة في سبيله ودفنا في مدينة رسوله. اللهم رد المسلمين الى دينك - 00:45:43
ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله - 00:46:05
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - 00:46:25